

الهدى صاحبي والهداية مطلبي فكم اشتاقت نفسي للصالح

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلة هداية الدعوة تقدم لكم

مقال بعنوان

الهدى صاحبي

فكم اشتاقت نفسي للهداية والصالح والبعد عن الضلال والغواية,,,



بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد:

أخوتي الكرام ,, أخواتي الكريمات,,,

من الذي أخبرك بأن هذا الدين شديد!!

وأنت لا بد أن تكون من حديد !!

ومن الذي همس في أذنيك بأن الصالح بعيد!!؟



إلى الهدى اتتنا,,

لو تفكرنا مليا في معنى **الصاحب** :

من معاني كلمة صاحب << الملازمة

أو أنك تتحدث على راحتك,,

لا تظهر ضعفك إلا لصاحبك,

لا تسمح لنفسك بالتلثم إلا أمام صاحبك,

لا تتكلف في الحديث معه,

بل تعتمد أحيانا بالحديث في توافه الأمور لمجرد أن صدره رحب,

لماذا لأنه صاحبي,,, لن يزعل مني,,



وتوجد معاني أكثر لكلمة **صاحب**,,,

ولكن أفضل صاحب هو **الهداية** بعد الله عز وجل

إلى الهدى اتتنا

هداية المصري

الهدى صاحبي والهداية مطلبي فكم اشتاقت نفسي للصلاح

أن تجعل الهداية صاحبك,

لن يتحملك مثلها ولن تجد صدق إلا في مصاحبتها

قد تصعب عليك الهداية ولكن بالسعي نصل إن شاء الله

تحتاج إلى تتحدث مع نفسك كثيرا

يا نفسي إن علي الآن أن أصلي الظهر,,

يا نفسي لقد اقترب الأذان علي أن أعد نفسي للصلاة,

يا نفسي أعلمني أن الهداية هي أعز المطالب وأجل الأهداف,,,

وحديثا طيبا مثل هذا تكررنا ومرارا مع نفسك

حتى تحب إليها الطاعات وتصير الهداية وكأنها الصاحب الوفي .



لكن علينا أن نعلم أنه كما هناك الأسود والأبيض والسمين والنحيف والطويل والقصير

هناك أيضا من زادت استقامته وقل سقطه

وزاد ورعه ونقص حزنه بل زادت سعادته

وهناك من زاد سقطه وثقل قلبه بالذنوب والآثام

اللهم العافية والهدى والرشاد

ولكن هذا لن يكون عائقا أبدا في مصاحبة الهدى بإذن الله

بل إن الوصول للهداية يحتاج إلى مزيد من الصبر واليقين



الهداية ← حلم عليك الصبر في تحقيقه

أحلم بأنك أصبحت طائعا ولما لا...!!

فكم من فقير والآن أصبح أغنى الأغنياء

وكم من ذليل والآن له مراتب ومراكز عالية!!

وكم من عاصية أصبحت تقية ,,

فلنتدبر هذه الأحوال

ومن كان طائعا فليثبت وليحمد لله وليزدد صلاحا وتقى

ومن كان عاصيا

إلى الهدى اتتنا

هداية المصري

الهدى صاحبي والهداية مطلبي فكم اشتاقت نفسي للصلاح

فإني أناديه إلى الهدى أئتنا,, وهلم بنا إلى الهدى صاحبي



صلاح العبد وصلاح المرأة أو الأخ والأخت

بمثابة وضع النقط على الحروف

وبمثابة وضع كل شيء في موضعه

فبهدايتك واستقامتك أنت العزيز السعيد الجميل المسرور صاحب الصدر المنشرح

لماذا ... لأن من سار على درب واحد صار وهو واثق الخطى

لأن ربه واحد

وقرآنه واحد

ودينه واحد

ومن يأمره وينهاه هو واحد فقط

الله جل جلاله

فلن يجد تشتت ولا ريب بأمر الله إن استقام



هذه هي عدة نقاط بسيطة جدا لمن هم على بداية الطريق:

لعل الله يشرح بها صدرا ويشفي بها غيظا ويربط بها على قلب مكلوم ويريح بها صدرا أهكته

الخطايا,,, اللهم الهداية والسداد والتوفيق

بسم الله

1- الاستعانة بالله ثم الدعاء ثم المحافظة على الصلوات الخمس بوقتها قدر المستطاع.

إن كنت رجلا,, فكن رجلا ولا تصلحها إلى في مكانها وهو المسجد واجعل المسجد صاحبا

وأنت يا أخية صلحها بخمارك أو إسدالك الطويل الساتر لقدميك لتأخذي الأجر كاملا

إذا الصلاة بوقتها وأذكراها ونوافلها وسننها..



2- جزء من القرآن يوميا

إذا رأيت أنك منهك أو متعب فقسمه نصف جزء في أول النهار ونصف جزء في آخر النهار

إلى الهدى أئتنا

هداية المصري

حتى لو كنت ستقرأ صفحتين من المصحف خمس مرات في اليوم لا يوجد مشكلة ولكن لا تحرم نفسك من السعادة والوقار فمن حافظ على القرآن وتلاوته متعه الله بعقله,,
يا أخية .. يا حبذا لو قرأت جزء ونصف من القرآن يوميا حتى نستطيع تخطي مرحلة الخلاف التي تحدث أثناء حيضتك فلا حيضتك ممتعة إلا أن يشاء الله ولا عن القرآن نستغنى,,,
قسمي حسب وقتك وجهدك وعملك وسيبارك الله لك في صحتك إن استقمت.



3- الأذكار اليومية كلها من بداية يومك إلى نهايته

أذكار الاستيقاظ وأذكار قيام الليل وأذكار الأكل والشرب وبعد الصلاة والملبس والذهاب والخروج والدخول والخلاء والنوم والخوف مثلاً والاستخارة,,, إلخ
أتعلم أن الأذكار إن حافظت عليها ستزيدك هبة ووقار وثقة أثناء الكلام والحوار
وتضبط نطقك وتهذب خلقك وسلوكك,,



4- الإطلاع وقراءة كتاب خارجي من 20 إلى 30 دقيقة أسبوعياً فقط أو 3 مرات في الأسبوع

ولنعلم أن القراءة توسع مدارك العقل وتجعله مستنيراً
فما بالك بقراءة الأحاديث فما بالكم بالقرآن
والله ما وجدت صاحباً أجمل من الهدى
لك الحمد ربنا يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك



5- لا يخلو أحدنا من امتلاك حساب على مواقع التواصل الاجتماعي

فيا أخي ويا أخية لا تنشر إلا طيباً ولا تنظر إلى على الطيب ولا تقرأ إلا طيباً
طيبني الله وإياكم في الدنيا والآخرة.
واجعل هذا الحساب شاهد لك لا عليك فانشئ حديث صحيح وتذكير بصلة رحم أو زيارة مريض أو معلومة نافعة أو علم شرعي واجعله مكاناً رطباً ومعيناً لك على الطاعات .. أكثر الله من أمثالك وثبتك على الهدى.
واحسب وقل يارب انفع بي وبما نشرت وعلمي ما ينفعني.



6- مصاحبة الأخيار الذين لا ينشرون إلا طيبا وعلق قلبك بالله وحده جل جلاله

7- أكثر من ذكر الله تبارك وتعالى لأن الذين يذكرون الله قليلا هم أكثر الناس تشتتا وأكثرهم عدم استقرارا

كم نحن بحاجة إلى راحة البال نعم أخي أجل يا أخية تجدوها في الاستغفار وذكر العزيز الغفار.
فلن تجد ما يطيب فاهك إلا ذكره سبحانه جل جلاله.



8- ابحث عن فضل قيام الليل وصلاة الضحى وتدرج فيها حافظ عليها لا تظن أن وقتك ضيق بالعكس من ألد متع الحياة أن تكون مشغولا ووقتك فيه الكثير وتجد نفسك تترك كل هذا وتذهب لله تصلي ركعتين تسأله فيهما بأن ينفعك وينفع بك ويرزقك الصلاح والفلاح في الدنيا والآخرة.



9- بر الوالدين وأبدا بالكلام اللطيف المهذب وأجل ستتضايق ولكن هذا هو الأصل أن تسمع كلمات غير طيبة وتصبر وتبتلعها وتبتغي من الله أجرا فماذا حدث لك!! وماذا سيحدث لك!!!! أتعلم أنك غدا ستصير أبا وستصبحين أما يا أخية فلتبني لنفسك طيبا يفوح عبيره غدا زادك الله تقا.



10- ادع الله أن يغفر لك ولوالديك ولأخوتك ولأهلك ولمن حولك وللمسلمين ولمن علمك يغفر الله لي ولك وغفا عني وعنك. استعن بالله ولا تعجز.

يوجد الكثير ولكن نكتفي بهذا وعذرا للخلل,,, نستغفر الله ونتوب إليه سبحانه اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا الله إلا أنت استغفرك وأتوب إليك



الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

الهدى صاحبي والهداية مطلبي فكم اشتاقت نفسي للصلاح

كتبه الفقيرة لعفو ربها

إيمان عبد الحميد أحمد علي

هداية المصري الأقصر - مصر

يوم الخميس الموافق

5 ذي الحجة 1437 هـ

8 سبتمبر 2016 م

الساعة 12:45 ظهرا بتوقيت مصر

قناتي علي تليجرام

تويتر

يوتيوب

إلى الهدى آتتنا

هداية المصري